

جلسة في مركز (الرأي) : إقبال ضعيف على العمل المهني والتقني



عمان – جعفر العقيلي-نظم مركز «الرأي» للدراسات أمس جلسة حوارية بالشراكة مع المجلس الأعلى للسكان، حول الإقبال على العمل المهني والتقني .

الجلسة التي أقيمت في قاعة محمود الكايد بالمركز، هي الخامسة ضمن سلسلة الجلسات التحضيرية للملتقى الوطني للفرصة السكانية المنوي عقده في أيلول 2013 بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان بهدف زيادة التعريف بمفهوم الفرصة السكانية .

وأقر المشاركون في الجلسة التي أدارها رئيس المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية د.عبد الله عباينة، أن الإقبال على العمل المهني والتقني ما يزال ضعيفاً، وأن مؤشرات النوع الاجتماعي تبين أن هناك فروقاً في الإقبال على هذا العمل بين المحافظات، كما بين الجنسين .

ورأوا أن هناك فجوة ملموسة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، داعين إلى إنشاء مركز تدريب مهني من المرحلة الأساسية في المدرسة، وزيادة الوعي لدى الملتحقين بهذه المراكز بطبيعة سوق العمل التي سينخرطون فيها، مؤشرين على دور الأسرة الأساسي في ذلك.

ولفت المشاركون إلى غياب الدراسات وقواعد البيانات عن احتياجات قطاعات العمل المختلفة، وإلى ضعف الدور الإعلامي وبخاصة الإعلام الديني في الحث على العمل المهني والتقني. ووجهوا دعوة إلى القطاع الخاص كي «لا يبقى متفرجاً»، داعين إلى مواكبة التقدم التكنولوجي في مجال العمل المهني والتقني.

وتناولت الجلسة المشكلات التي تعيق الإقبال على التعليم المهني والتقني، ومنها: النظرة المجتمعية، وضعف إقبال الفتيات على هذا العمل، وغياب الشراكة والتناغم بين الجهات والمؤسسات المعنية.

أما التحديات فتتمثل في: الفرصة السكانية في عام 2030، والتغيرات التي أثرت في التركيبة الديمغرافية، فالتوقعات تشير إلى أن عدد القادرين على العمل (بين 15 و64 سنة) سيصل في عام 2030 إلى 7 ملايين، بينما يبلغ عددهم حالياً 4 ملايين، يعمل من بينهم نحو 1.25 مليون فقط.

شارك في الجلسة ممثلون عن كل من: صندوق التنمية والتشغيل، مؤسسة المدن الصناعية، صندوق دعم البحث

العلمي، مؤسسة التدريب المهني، صندوق التشغيل والتدريب والتعليم المهني والتقني، وزارة العمل، صندوق المرأة، برنامج «إرادة»، المجلس الأعلى للشباب، وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية. وكان المجلس الأعلى للسكان والمؤسسة الصحفية الأردنية «الرأي» (من خلال مركز «الرأي» للدراسات التابع لها)، وقعا مذكرة تفاهم في إطار التحضير لعقد الملتقى الوطني للفرصة السكانية. ووفق المذكرة، ينظم المركز الجلسات التحضيرية للملتقى والخاصة بالمحاور الأربعة المنبثقة عن «الخطة الوطنية لرصد ومتابعة التقدم في تحقيق واستثمار سياسات الفرصة السكانية» وتقارير المتابعة والتقييم المتعلقة بها.

12/6/2013